



## 123 شهيدا بنيرات قوات الأسد والنظام يمطر حلب ودمشق بالبراميل والصواريخ



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق 123 شهيدا في سوريا بينهم ثمانى سيدات وثلاثة عشر طفلا وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن أربعة وثلاثين شهيدا قضا في دمشق، بالإضافة إلى ثلاثة وثلاثين شهيدا في حلب، وتسعة عشر شهيدا في إدلب، وستة عشر شهيدا في درعا، وعشرة شهداء في ديرالزور، وسبعة شهداء في حمص، وثلاثة شهداء في حماة، وشهيد في القنيطرة.

وقالت المصادر من حلب إن أكثر من أربعين شخصا قتلوا في غارات جوية على المدينة وريفها، حين ألقت الطائرات الحربية براميل متفجرة على دوار الجزماتي وحي الميسر ومدن وبلدات دارة عزة وإعزاز وتل جبين ودوير الزيتون بريف المدينة، مما خلف دمارا واسعا.

كما قامت قوات النظام بالسيطرة على تل الطعانة قرب المدينة الصناعية شمال شرقي

لسوريا ولشعبها، وأنها تأسف حين تقول أنهم فشلوا حتى الآن في تحقيق هذا الهدف وذلك لوجود شرخ بين الأعضاء سببه إرادات سياسية إقليمية ودولية متصارعة ومختلفة فيما بينها تتعكس سلبا على أداثهم.

وقالت مصطفى إن "المهام صعبة والتحديات جمة وهذا يتطلب رفع الأداء التنظيمي للائتلاف وتحسين آليات التواصل والتشاور، وتجاوز حالة الاستقطاب الموجودة بشكل كبير والتي أثرت ولا تزال تؤثر سلبا على عمل وأداء الائتلاف وتحول دون تشكيل روح الفريق للعمل معا من أجل إنهاء معاناة الشعب السوري، التي وللأسف لم نستطع الارتقاء بأدائنا إلى مستوى تضحيات هذا الشعب العظيم".

وتمنت السيدة منى مصطفى من جميع أعضاء الائتلاف "رص الصفوف وتجاوز جميع الخلافات وتقديم المصلحة الوطنية على المصالح الشخصية والحزبية والايديولوجية، والعمل على استقلالية القرار الوطني بعيدا عن الإردادات السياسية المتصارعة للقوى الإقليمية والدولية الداعمة". وأكدت على أن استقالته

من الائتلاف قرار شخصي رجتهم قبوله. كما أكدت مصطفى على أنها تعتر بصداقات كثيرة تشكلت داخل الائتلاف وأنها ستبقى تعتر بها، وأنها ستتابع عملها لخدمة الثورة والدفاع عن حق الشعب السوري في تحقيق حريته وكرامته والوصول إلى نظام سياسي ديمقراطي تعددي يتساوى فيه الجميع، وإقامة دولة الحريات والقانون والعدالة تصون حرية وكرامة الفرد.

## استقالة منى مصطفى عضو الهيئة السياسية من الائتلاف



نشر موقع "تويت بوك"، يوم أمس السبت، استقالة منى مصطفى عضو المجلس الوطني وعضو الهيئة السياسية في الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة من عضويتها في المجلس والائتلاف حيث كانت ممثلة عن المستقلين الكرد.

وقالت مصطفى التي تقدا باستقالته عبر رسالة أرسلتها للائتلاف أنها تقدم عبر هذه الرسالة باستقالته من الائتلاف الوطني السوري بعد استقالته من المجلس الوطني لترك بذلك المجال أمام زميلاتها وزملاء آخرين للمشاركة في أعمال الهيئة السياسية للائتلاف الوطني التي "تشرفت بعضويتها".

وأضافت مصطفى أنها ومنذ انطلق الثورة السورية وهي تعمل في صفوف المعارضة في المجلس الوطني والائتلاف الوطني فيما بعد، وأنها حاولت خلال تلك الفترة وبالتعاون مع العديد من الزملاء والزميلات العمل على تطوير الأداء والقدرات والسعي للارتقاء بالمعارضة السياسية لتكون ممثلا حقيقيا للشعب السوري ليتمكنوا بذلك من مواجهة النظام وتحقيق أهداف الثورة السورية لنيل الحرية والكرامة وتحقيق التحول الديمقراطي

وقالت مصادر إعلامية في المدينة، إن المتبقين الذين تم إجلاؤهم إلى تركيا هم من كبار السن والعجزة.

وأكدت المصادر أنه تم إجلاؤهم بناء على رغبهم بعد أن بدأت قوات النظام بقصف المدينة.

وكانت وسائل إعلام أرمنية نفت تعرض الأرمن في كسب لأي اعتداء أو إرهاب أو جرائم، على عكس ما زعمت وسائل الإعلام المؤيدة. ويث مقاتلون معارضون مقاطع مصورة، تظهر حفاظهم على الممتلكات عموماً والكنائس خصوصاً.

### الائتلاف ينشئ مركزاً للتنسيق في جبهة الساحل والثوار يستعيدون الـ 45



نجحت قوات المعارضة باستعادة المرصد 45 بعد اشتباكات عنيفة جدا مع قوات النظام... وقد قامت قوات النظام بإدخال ثلاث دبابات حديثة من طراز T72 إلى قمة المرصد واستهدفت المرصد بـ 12 غارة جوية متتالية، لكن قوات المعارضة دمرت دبابتين لحظة وصولهما إلى البرج ولم يبق سوى دبابة واحدة فر طاقمها تاركا إياها غنيمة لقوات المعارضة.

وتحدث ناشطون عن استمرار الاشتباكات العنيفة بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب في بلدة المليحة ومحيطها.

وكانت اشتباكات عنيفة اندلعت قبل أيام في محيط بلدة المليحة عندما حاولت القوات النظامية المدعومة بمقاتلين من حزب الله اللبناني اقتحامها، مما أدى إلى خسائر في الطرفين، بينما تحدث ناشطون عن سيطرة المعارضة على معامل الخميرة قرب بلدة شبعاء.

وفي حماة، سيطر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام على حاجز قرب بلدة السعن بريف المحافظة الشرقي، في حين أفادت وكالة الأنباء السورية بأن "أهالي" بلدة طيبة الإمام تصدوا لمجموعات من جبهة النصرة وقتلوا خمسين منها.

كما تجدد القتال أيضا في محيط بلدة كسب الخاضعة للمعارضة بريف اللاذقية الشمالي، ما أدى إلى مقتل عنصر من مليشيا الدفاع الوطني الموالية للنظام وفقا للمرصد السوري، بينما قالت الوكالة السورية للأبناء إن عددا كبيرا من مسلحي المعارضة قتلوا أثناء محاولتهم التسلل إلى نقاط مواقع عسكرية في محيط كسب.

### مقاتلو جبهة الساحل يجلون ما تبقى من

#### أهالي كسب إلى تركيا



تمكن مقاتلو جبهة الساحل من فصائل المعارضة المرابطة في كسب من إجلاء ما تبقى من السوريين الأرمن المتواجدين في كسب.

حلب، وحاولت قوات النظام الوصول إلى سجن حلب المركزي الذي تحاصره جبهة النصرة وفصائل أخرى منذ شهر، كما حاولت اقتحام المنطقة الصناعية لتطويق الأحياء المحررة شرقي حلب وجنوبها.

وفي دمشق، تحدث ناشطون عن مقتل 22 شخصا برصاص قوات النظام، وقالت الهيئة العامة للثورة السورية إن قوات النظام كثفت قصفها على بلدة المليحة في الغوطة الشرقية بريف العاصمة.

وأوضحت لجان التنسيق المحلية أن الجيش النظامي قصف حي التضامن ومخيم اليرموك في دمشق، إضافة إلى بلدات الزبداني وداريا وبيت جن في ريفها.

كما سقطت قذيفتا هاون في محيط مبنى قيادة الأركان قرب ساحة الأمويين، وقرب السفارة الروسية، وفقا للمرصد السوري. وتصاعدت ونيرة القتال في الغوطة الشرقية بريف دمشق، وتجددت المعارك قرب مطار دمشق الدولي.

وقالت شبكة شام إن نحو 30 عنصرا من النظام قتلوا إثر كمين للجيش الحر في محيط قرية الدواية الصغيرة بريف القنيطرة الجنوبي، في حين قالت وكالة الأنباء السورية إن القوات النظامية قتلت وجرحت عددا ممن وصفتهم بالإرهابيين ودمرت عربتين لهم في قرى الدواية الصغرى والدواية الكبرى والهجة بالمنطقة نفسها.

واستولت المعارضة أول أمس على حواجز بمحيط مدينة خان شيخون، ثم استولت السبت على حاجز الناعورة قرب بلدة حيش، وحاجز الناقوع شمال غرب بلدة بابلين، وفقا للمرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأضاف المرصد أن فصائل، من بينها جبهة النصرة، استولت السبت أيضا على حواجز سحان وصهيان الشرقية وصهيان الغربية بين بابلين وخان شيخون بريف إدلب الجنوبي، مشيرا إلى مقتل وجرح جنود نظاميين.

الجانبين فليس أمامنا آفاق بأن مؤتمر جنيف سيبحث عملية انتقالية"، مشيراً إلى أن "مؤتمر جنيف أثبت أن النظام غير مستعد للدخول في عملية انتقالية"، مشدداً على "أننا نريد قراراً من مجلس الأمن تدعمه روسيا يلزم أفرقاء النزاع في سوريا الدخول في حل سياسي ويضع مسؤولية على الفريق الذي يتجنب الدخول في هذا الحل".

وفي مؤتمر صحفي، بعد انتهاء اليوم الأول من اجتماع الهيئة العامة للاتلاف في اسطنبول، أشار إلى أن "هناك قرار بقبول أي استقالة من الائتلاف دون أي إجراءات أخرى"، معتبراً أن "ما يجري هو ضمن التقاليد الديمقراطية في إظهار الآراء المختلفة".

وأكد أنه "سيتم تقديم تقرير عن ما جرى في جنيف وربما يكون هناك بعض التقويم"، لافتاً إلى أن "الهيئة لم تجتمع ولم تناقش أي تقرير يتعلق بجنيف بعد انتهاء المفاوضات ومن الطبيعي أن يناقش الجميع هذا".

وعن إعادة هيكلة الهيئة العامة، لفت إلى أن "هناك بنود ستطرح توسع من صلاحيات بعض الهيئات ضمن الائتلاف، وهناك اقتراحان يتعلقان بتوسعة الهيئة السياسية وبآليات الانتخابات وهذه ستناقش ويتم التصويت عليها".

## الائتلاف السوري يقرر القيام بزيارات للدول العربية



ناقشت الهيئة العامة للاتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة في اجتماعاتها، التي

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا 2014/4/6

التي تنطلق منها قوات النظام ومقاتلو حزب الله.

وأضاف قائد ميداني لصحيفة القدس العربي أن هذه القمة كلفتنا الكثير من الشهداء وواجب علينا أن نسميها قمة الشهداء أو مرصد الشهداء حيث استشهد فيها قائد من التركمان وقائد حركة شام الإسلام بالإضافة إلى 15 شهيدا من مقاتلينا.

هذا فيما ركز إعلام النظام طوال اليومين الماضيين على إبراز أهمية المرصد بالنسبة له وراحت وسائل إعلامه تروج أن المرصد في قبضة الجيش النظامي لكن فعليا لم يتم أي تسجيل فيديو يظهر فيه قوات النظام على المرصد.

كما أفاد أحد المقاتلين من تنظيم أنصار الشام وهو على مشارف المرصد بأن من على قمة المرصد كانوا من حزب الله اللبناني وكانوا ينادون على أجهزة الاتصال نريد تغطية مدفعية. الجرحى كثيرون نريد سحب الجرحى والانسحاب لا نستطيع البقاء أكثر من ذلك، وقال إنهم كانوا يستغيثون من كثافة القصف عليهم.

## الائتلاف: مفاوضات جنيف وصلت لطريق مسدود بسبب مواقف النظام



أكد المتحدث باسم الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة أنه "ليس هناك ورقة معروضة حول استمرار مفاوضات جنيف"، معتبراً أن "المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود والسبب الأساسي هو النظام وداعمه الدولي الأساسي وهو الإتحاد الروسي"، قائلاً: "طالما الموقف متشنج ومتصلب من قبل

ومنذ سيطرة المعارضة على مدينة كسب والمعبر يحاول النظام استرداد قمة المرصد 45 الاستراتيجية التي تشرف على مدينة كسب وعلى معبرها مع تركيا، وتشرف هذه القمة أيضاً على قرية النبعين من جهة الغرب وعلى قرى عدة في جبل التركمان من ناحية الشرق والجنوب منها قرية شحرورة الواقعة على الشريط مع تركيا وصولاً إلى قرية غمام اقرب نقطة تماس واشتباك مع قوات النظام.

وسرعان ما تشكلت غرفة عمليات خاصة لتحرير هذا المرصد، وأفاد الناشط المعتصم بالله لصحيفة القدس العربي بأن غرفة العمليات تشكلت فقط لهذا المرصد لما له من أهمية، وحسب وصف الناشط فإن المرصد يعد بوابة كسب التي تحميها ولا بد من المحافظة عليه للحفاظ على سلامة البلدة.

وتضم غرفة العمليات للكتائب الإسلامية كلا من جبهة النصرة وحركة أحرار الشام وأنصار الشام وتجمع نصرة المظلوم وحركة شام الإسلام التي قدمت أكثر من 15 شهيدا في اليومين الماضيين.

وقالت صحيفة القدس العربي أنها علمت أن غرفة عمليات أخرى تشكلت بعد زيارة رئيس الائتلاف السوري الشيخ أحمد الجريا لكسب، وستقوم غرفة العمليات هذه بقيادة الكتائب تابعة للاتلاف من الجيش الحر وبالتنسيق مع الكتائب الإسلامية وغرفة عملياتها التي تقود المعركة في الساحل الآن.

وشكلت غرفة عمليات الساحل للجيش الحر من ضباط منشقين عن النظام كان لهم دور كبير في تأسيس الجيش السوري الحر في بداياته.

وأكد الناشط المعتصم بالله أن المرصد تعلقه راية لا إله إلا الله في هذه اللحظات، وأكد أن المقاتلين لم يتوقفوا عند المرصد 45 هذه المرة وإنما تتجه المعارك إلى قسطل معاف النقطة

## تحرك فرنسي لإحالة النظام السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية



اتخذت فرنسا الخطوات الأولى لتقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولي بإحالة النظام السوري وأركانه إلى المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب في مبادرة تدعو إليها المنظمات الحقوقية منذ فترة طويلة وأشار دبلوماسيون في الأمم المتحدة إلى ان القرار الفرنسي المقترح سيصطدم على الأرجح بالفيتو الروسي في مجلس الأمن، ولكنه مع ذلك يمكن ان يجرح الكرملين، بحسب " أخبار الآن". وأكد الدبلوماسيون أن نص القرار لا يزال قيد التفاوض مع حلفاء فرنسا.

### مساعدة أمريكية متواضعة للجيش الحر



قال مصدران أمريكيان لوكالة رويترز إن الولايات المتحدة تضع اللمسات الأخيرة على خطة لزيادة تدريب مقاتلي المعارضة السورية، وإرسال شحنات من الأسلحة الصغيرة لهم، وذلك في الوقت الذي تكسب فيه القوات الحكومية السورية زخماً بعد انهيار محادثات السلام التي تدعمها الولايات المتحدة.

وأضاف المسؤولان المطلعان على الخطة أن "الولايات المتحدة ستزيد المساعدات وسترسل

التوسعة وآليات اتخاذ القرار، ويمكن المساهمة من قبل الآخرين بتقديم الملاحظات والأفكار لهذه المجموعة.

كما رحّب الائتلاف الوطني، عبر هيئته السياسية، بقرار المجلس الوطني العودة إلى الائتلاف، وكان عدد من مكونات المجلس ثبت عضويته كمكونات ضمن الائتلاف، الذي ينتظر من بقية المكونات تأكيد مشاركتها. كما رحّبت الهيئة السياسية للائتلاف بقرار عودة الذين أعلنوا عن انسحابهم إلى ممارسة نشاطاتهم في إطار الائتلاف ومؤسساته.

أما في ما يخص المستقلين، الذين اعتبر الائتلاف بعض استقالاتهم منه نهائية، حسب قرارات سابقة، فقد اعتبرت الهيئة السياسية، البالغ عدد أعضائها 19 عضواً، والتي عادة ما تقدم اقتراحات إلى الهيئة العامة للائتلاف، أن أمر عودة المستقلين يعود إلى الهيئة العامة للتصويت لإعادة عضويتهم حسب الأصول، والتي تعني أن يتقدم المستقل، الذي يريد العودة، بطلب الرغبة في العودة إلى لجنة العضوية، والتي تعرضه على الهيئة العامة، وتقرر بغياب الشخص صاحب العلاقة عودته أم لا، ولا يحق له حضور أي من اجتماعات الهيئة العامة إلا بعد اتخاذها قرار عودته إن حدث.

وفي مشروع قرار مقدم إلى الهيئة العامة من قبل الهيئة السياسية، اعتبر القرار أن كل من يقم استقالته بأي شكل من أشكال التعبير، يصبح مستقبلاً حكماً وفوراً، وينطبق هذا على كل من يعلن انسحابه أيضاً. كما لا يمكن إقرار عودة أي عضو أو مجموعة من الأعضاء إلا من قبل الهيئة العامة أصولاً، بحسب مشروع القرار. إيلاف.

بدأت يوم أمس السبت وتستمر ثلاثة أيام في إسطنبول، بحضور رئيس الائتلاف أحمد الجرياء، ونوابه والأمين العام وأعضاء الائتلاف، قرارات الهيئة السياسية للائتلاف، والتي عقدت اجتماعاتها في وقت سابق بخصوص زيارات واتصالات مع الدول العربية، ومناقشة الأوضاع التي تمر بها الثورة، إضافة إلى مناقشة تقرير الحكومة المؤقتة التابعة للائتلاف، وتعيين الوزراء الثلاثة المتبقين لاكتمال الحكومة، وانتخاب هيئة سياسية جديدة والوضع الداخلي للائتلاف.

وإن كان هناك مرشحون لوزارتي التعليم والصحة، حيث ستقدم الحكومة باسم مرشح لكل حقيبة منهما، فبقى العقدة في الوزارة الثالثة، وهي وزارة الداخلية، ويجب أن يقدم المجلس العسكري الأعلى اسم مرشحه، وهو ما لم يتم حتى الآن.

وقال العميد عبد الإله البشير رئيس هيئة الأركان لإيلاف إن هذا سيتم قريباً، وسيكون هناك اجتماع للمجلس العسكري الأعلى الثلاثاء من أجل بحث هذا الموضوع.

هذا وتم الاتفاق في اليوم الأول للاجتماعات الهيئة العامة للائتلاف الوطني، اليوم السبت، على تغيير في جدول الأعمال المقترح، حيث ستتم انتخابات الحكومة غدًا الأحد، إضافة إلى انتخابات الهيئة السياسية أيضاً، وسيكون اليوم الثالث والأخير للاجتماعات مخصصاً لمناقشة وضع الثورة السورية وقضايا اللاجئين، كما تم اليوم بحث ملف المستقلين من الائتلاف.

وشكلت الهيئة السياسية أخيراً فريق عمل للبحث في تصور حول الهيئة، ضمّ أنس العبدو وموفق نيريبة والدكتور لؤي صافي وصالح درويش.

وعلمت إيلاف أن مهمة الفريق هي العمل على تقديم تصور للهيئة السياسية بخصوص

هذه الشحنات لجماعات المقاتلين المعتدلة، والتي يتواجد معظمها في الأردن بالإضافة إلى الحدود الجنوبية السورية".

وأكد المسؤولان أنه من المرجح أن تكون تلك الإمدادات الإضافية متواضعة ولن تشمل صواريخ أرض جو، مما يثير تساؤلات بشأن التأثير في حرب أهلية أودت بحياة ما يقدر بنحو 136 ألف شخص وحولت 9 ملايين شخص إلى لاجئين وتهدد بزعة استقرار المنطقة.

وأكد المسؤولان أن "الولايات المتحدة تخشى من احتمال وصول الأسلحة المتطورة التي ترسل إلى مقاتلي المعارضة إلى جماعات إسلامية متشددة يمكن أن تستخدمها لمهاجمة إسرائيل أو طائرات مدنية، موضحين سبب عدم اشتغال المساعدات على صواريخ أرض جو".

وتتواصل المناقشات حول تفاصيل حجم المساعدة التي ستندفق إلى جماعات المقاتلين التي تم فحصها، ولم يتضح أيضاً على سبيل المثال حجم المساعدة التي ستكون سرية، وما إذا كان للجيش أو القوات الخاصة الأمريكية دور.

وقال المسؤولان إن هذه المساعدات لا تتطلب تمويلاً إضافياً من الكونغرس، وعلى الرغم من قبول إدارة أوباما فإن هذه الخطة لن تغير مجرى الصراع بشكل حاسم ضد الأسد. إلا أن المساعدات الأمريكية قد تحسن فرص أن يكون للولايات المتحدة حلفاء بين القوى الثورية المنتصرة في حالة خلع الأسد.

وكان مقاتلو المعارضة السورية قد حثوا إدارة الرئيس باراك أوباما على توفير أسلحة متطورة تشمل صواريخ أرض جو، وممارسة ضغوط عسكرية أقوى على الرئيس بشار الأسد المدعوم من روسيا، والذي كثف قصف الأحياء التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في الأشهر الأخيرة.

## الحكومة المؤقتة تفكر بإنشاء جامعة وطنية سورية



كشف الدكتور عبد الرحمن الحاج مستشار رئيس الحكومة المؤقتة عن مشروع للحكومة لإنشاء جامعة وطنية سورية.

وقال الحاج لموقع زمان الوصل إن الحكومة المؤقتة ستقدم في اجتماع الهيئة العامة للانتخابات الوطني السوري الذي بدأ اليوم السبت تقريراً عن عمل الحكومة منذ تاريخ إنشائها حتى الآن.

وقال الحاج جهزنا الخطة الحكومية الخاصة بالتعليم ونحن أوضحنا المشاريع التي نقوم بتنفيذها ويشمل هذا مراحل التعليم المختلفة.

وأضاف سنعرض دراسة خاصة بالجامعة الوطنية السورية وخطة لإنشاء 3 كليات نظرية في العلوم السياسية والإدارية واللغات وكليات علمية موازية طب أسنان وهندسة معمارية ومدنية ومقابل ذلك خمس معاهد تكنولوجية تم إعدادها مع جمعية المهندسين السوريين الأمريكيين وهي جمعية تضم أكاديميين وخبراء على مستوى عال لتخريج كوادر معترف بها وضخها باتجاه سوق العمل.

## ثوار دمشق يقصفون محيط السفارة الروسية



تعرضت أحياء عدة في دمشق لسقوط قذائف هاون استهدف بعضها حياً يضم مراكز أمنية، وسقطت إحداها قرب السفارة الروسية في حي المزرة، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأشار المرصد أيضاً إلى أن قذائف أخرى استهدفت منطقة الفحامة التي تضم مراكز أمنية عدة، وعلى حي الشاغور في جنوب العاصمة، ومنطقتي الطباله والدولعة الشعبيتين اللتين تسكنهما غالبية من المسيحيين والدرز عند أطراف العاصمة.

وقالت الهيئة العامة للثورة إن إحدى القذائف سقطت مقابل قيادة الشرطة، ما أدى إلى اندلاع حريق كبير، تبعه انتشار أمني كثيف وتوافد سيارات الإطفاء والإسعاف.

وقالت وكالة الأنباء النظامية (سانا) من جهتها إن قذائف الهاون طالت حي الاطفائية ودار الأوبرا وصالة الفيحاء الرياضية في دمشق، ما تسبب بأضرار مادية وإصابات، متهمه: إرهابيين" باطلاقها.

وأشارت إلى أن قذائف الهاون التي أطلقت الجمعة على منطقتي باب توما والبصحة تسببت بإصابة 22 شخصاً بجروح.

## داعش يحشد للعودة إلى حلب



أفاد ناشطون سوريون أن تنظيم "داعش" يحشد لشن هجوم على ريف حلب الشمالي، في محاولة لدعم قوات النظام التي تكبدت خسائر هناك.

ونقلت "شها برس" أن حشوداً كبيرة تصل إلى 500 مقاتل يتجمعون في قرية الشيخ كيف

وتل جيجان؛ بغية شنّ عملية عسكرية في الريف الشمالي لمدينة حلب. أما في الشمال الغربي، فقد استعادت كتائب الجيش الحر السيطرة على بلدة بابولين وقرية الصالحية في ريف إدلب الجنوبي، بعد نحو عام من سيطرة القوات النظامية عليهما. ما يعتبر تقدماً من شأنه تضيق الخناق على معسكري وادي الضيف والحامدية، وهما من أبرز معاقل قوات النظام في ريف إدلب.

### قتلى وجرحى في صفوف حاش أثناء محاولة فاشلة لاقتحام قرية القنيطرة



لقي 31 عنصراً من قوات حزب الله اللبناني مصرعهم اليوم السبت خلال تصدي الثوار لمحاولة اقتحام قرية الدوايا بريف القنيطرة الجنوبي.

وقال الجبهة الإسلامية في بيان لها إن الثوار تمكنوا من قتل أحد عشر عنصراً عبر كمين محكم أحبط محاولة تسللهم إلى القرية. وأضاف البيان أن عشرين مقاتلاً آخر من الحزب قتل بعد إرسال التعزيزات التي حاولت سحب جثث القتلى الذين قضاوا خلال الكمين.

### قتيلان في قصف بالغازات السامة على دمشق وريفها



أعلن وزير الصحة في الحكومة السورية المؤقتة مقتل مدنيين اثنين وإصابة نحو 20

آخرين بحالات اختناق في قصف نفذته قوات النظام قبل يومين بالغازات السامة على منطقتين في دمشق وريفها.

وفي تصريح لوكالة (الأناضول) عبر الهاتف، قال عدنان محمد حزوري وزير الصحة في الحكومة السورية المؤقتة، إن مدنيين قتلا وأصيب نحو 20 آخرين بحالات اختناق شديدة نتيجة قصف قوات النظام، الخميس الماضي، لحي جوبر بدمشق ومدينة حرستا بريفها بالغازات السامة.

وأوضح حزوري أن القتيلين سقطا في حرستا، في حين أن جوبر لم يسجل فيه وفيات، إلا أن المصابين كانوا متوزعين في المنطقتين التي تسيطر قوات المعارضة على أجزاء كبيرة منها منذ أكثر من عام ونصف، وتحاول قوات النظام استعادة السيطرة عليها.

وأشار الوزير إلى أنه من خلال المعلومات التي وصلت للوزارة من الفرق التابعة لها في المنطقتين، فإن نوع الغازات السامة المستخدمة هي غازات تسبب مشاكل للجهاز التنفسي، والتي لا يوجد علاج إسعافي لها سوى بدعم المريض تنفسياً.

وحول كمية أو عدد القنابل التي تم إلقائها على المنطقتين (جوبر، حرستا)، لفت محمد إلى أن المنطقتين تتعرضان منذ أيام لقصف مدفعي وصاروخي عنيف بعشرات القذائف والصواريخ ومن الصعب على الفرق غير المتخصصة تحديد أي من تلك القذائف يحمل غازات سامة وأي منها لا يحمل.

في سياق متصل، أوضح الوزير أن الحكومة المؤقتة واللجنة المتخصصة بـ"توثيق استخدام قوات النظام للأسلحة غير التقليدية" التابعة لها، ستخاطب بعد استكمال توثيق الحالات لجان حقوق الإنسان الدولية والأخرى المتخصصة بالتحقيق باستخدام الأسلحة الكيميائية لاتخاذ خطوات معينة، دون أن

يحدد موعداً للمخاطبة أو ماهية الخطوات التي تستطيع تلك اللجان القيام بها.

ويحتاج التحقق بشكل "جازم" من استخدام الأسلحة الكيميائية أو الغازات السامة، وتحديد نوعها إلى اختبار الحمض النووي أو الـ (DNA) للمصابين، وذلك من قبل خبراء مختصين في هذا المجال، بحسب ما ذكر بروفيسور سوري متخصص في الفيزياء النووية.

وفي تصريحات سابقة لـ"الأناضول"، قال البروفيسور، رفض ذكر اسمه لأسباب أمنية، إن الطبيب الذي يستقبل الحالة يستطيع أن يحدد "بشكل أولي" تعرض المصاب لغاز سام أو سلاح كيميائي، لكن تأكيد ذلك بحاجة لـ"تحليلات واختبارات أكثر تعقيداً".

وتداول ناشطون معارضون، الخميس الماضي، مقطع فيديو لشخص قالوا إنه من حي جوبر الدمشقي مصاب بالاختناق بسبب تعرضه للغازات السامة يقوم مسعفون بمحاولة إنعاشه بالأوكسجين والمحاقن الطبية.

ولم يتسنّ حتى الساعة 10:10 تغ، التحقق مما ذكره الوزير أو صحة مقطع الفيديو من مصدر مستقل، كما لا يتسنّ عادة الحصول على تعليق رسمي من النظام السوري على ما ينسب له بسبب القيود التي يفرضها على الإعلام.

ووجه النظام السوري، نهاية الشهر الماضي، رسالتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وإلى مجلس الأمن الدولي بخصوص تخطيط "مجموعات إرهابية مسلحة" لاعتداء بسلاح كيميائي في حي جوبر بدمشق، مستنداً إلى ما قال إنه "رصد لاتصالات لاسلكية بين مسلحين بهذا الشأن".

وحذّر بدر جاموس، الأمين العام لـ"الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية"، الأربعاء، من أن "النظام السوري قد يكون على مقربة من تنفيذ هجوم كيميائي جديد".

المساعد لحزب البعث وكبير الشبيحة في حلب.

وبحسب موقع عكس السير فقد أكدت صحيفة "شباب حلب - اعزاز" الإخبارية على الفيسبوك، أن ابن أخ ثان لهلال أخرج من تحت الأنقاض حياً، دون أن يتسنى لعكس السير تأكيد هذه المعلومات من مصادر مستقلة.

وأدت الغارة أيضاً إلى تدمير منزل أخته "أم إبراهيم" التي يعمل زوجها في نقابة المعلمين في اعزاز ويشهد له بحسن السيرة.

ويعرف عن هلال هلال كونه أكثر المخلصين للأسد في حلب، حتى أنه ظهر مع الشبيح الآخر المحافظ وحيد عقاد وقائد عمليات النظام السابق في حلب محمد خضور، في بلدة نبل المؤيدة في ريف حلب وهو يهتف "لبيك يا حسين" ويعد بجعل البلدة عاصمة لريف حلب.

## اشتباكات بين عاصفة الشمال ولواء

### التوحيد بالقرب من معبر باب السلامة



قالت مصادر عدة إن اشتباكات وقعت مساء أمس السبت بين عناصر من لواء عاصفة الشمال وعناصر من لواء التوحيد بالقرب من معبر باب السلامة الحدودي.

وأكدت المصادر أن الاشتباكات العنيفة ذهب ضحيتها أكثر من 25 مقاتلاً، نقل المصابون منهم إلى مشافي مدينة كلس التركية.

هذا ولم توضح المصادر أسباب الاشتباك، في حين ذكر ناشطون أن المدعو شريف

وأفادت بعض التقارير بأن مجموعة من سكان المخيم قد قاموا بأعمال شغب احتجاجاً على مقتل طفل سوري في الرابعة من عمره دهسا بسيارة كان يقودها رجل شرطة أردني.

وقد أسفرت أعمال الشغب عن إضرار النيران في الخيام وبعض السيارات.

وتقول السلطات الأردنية إن الخسائر البشرية اقتصرت على إصابة 25 شخصا بينهم 22

من رجال الشرطة.

غير أن وكالة رويترز نقلت عن سكان في المخيم قولهم إن شخصا على الأقل قتل خلال الاشتباكات.

وأضاف السكان أن عشرات اللاجئين في المخيم المترامي الأطراف القريب من الحدود السورية أصيبوا بعد استخدام شرطة مكافحة الشغب المزودة بالهراوات الغاز المسيل للدموع لتفريق اللاجئين الذين قاموا برشقها بالحجارة.

وأنتت الشرطة الأردنية باللائمة على مرضيين تم اعتقالهم بعد محاولة الفرار من المخيم الذي يأوي نحو 70 ألف شخص.

وشهد المخيم احتجاجات شبه يومية على أوضاع المعيشة عندما أقيم لأول مرة منذ نحو عامين ولكن الاحتجاجات تضاءلت فيما بعد مع زيادة وكالات الأمم المتحدة التحسينات في البنية الأساسية والخدمات بالمخيم.

## النظام يقتل ابن أخ الأمين القطري

### المساعد لحزب البعث ويدمر منزل أخته



قال ناشطون في مدينة اعزاز إن أحد شهداء البراميل المتفجرة التي سقطت فوق المدينة اليوم كان ابن أخ هلال هلال الأمين القطري

وقال جاموس، في بيان للائتلاف، إن "الرسالة التي أرسلها النظام للأمم المتحدة، والتي تقول إن مجموعات مسلحة من المقاتلين تخطط لهجوم كيميائي في حي جوير بدمشق، تدل على تخطيط سابق ونية مبيتة من جانب النظام لاستخدام السلاح الكيميائي ضد المدنيين السوريين".

## ثوار درعا يسلمون الحكومة المؤقتة إدارة

### صوامع الحبوب



شارك الدكتور أحمد طعمة رئيس الحكومة السورية المؤقتة في اللقاء التشاوري لأهالي حوران الذي عقد مؤخراً في مدينة اسطنبول التركية، واستمع إلى احتياجات أهالي درعا وثوارها، ووعدهم بمزيد من الاهتمام والدعم.

وأعلن ثوار درعا في اللقاء التشاوري لأهالي حوران وضع صوامع الحبوب التي تم تحريرها مؤخراً تحت تصرف الحكومة السورية المؤقتة لإدارتها.

## الأمن الأردني يطلق الرصاص على

### لاجئي الزعتي بعد أن دهس أحدهم



وقعت اشتباكات بين العشرات من اللاجئين السوريين مع قوات الأمن في مخيم الزعتي للاجئين في الأردن.

ياسين هاجم حاجز سجو التابع للواء التوحيد وهو الحاجز الأخير قبل المعبر، في محاولة للسيطرة عليه.

المثير للجدل في هذه الحادثة، هو أن لواء التوحيد سبق وأن أعلن مطلع آذار/مارس الماضي عن انخراط لواء عاصفة الشمال في صفوفه وتخليه عن اسمه طاعة لله ورسوله.

وجاء ذلك الاندماج إنهاء للجدل حول الجهة التي ستدير معبر باب السلامة الحدودي، الذي أصبح تحت سيطرة جهة واحدة فقط حالياً وهي الجبهة الإسلامية الممثلة بلواء التوحيد.

## زهير الأسد يفاوض الجيش الحر لإطلاق سراح شبيحته



أعلنت جبهة ثوار سوريا في خان الشيخ بريف دمشق الغربي عن إطلاق سراح أحد أسرى نظام الأسد لديه مقابل إطلاق سراح ستة معتقلين من سجون النظام بينهم شبان أعمارهما لا تتجاوز ثمانية عشر، وجل المعتقلين من أهالي بلدة غباغب بدرعا ولم تتجاوز فترة اعتقالهم ستة أشهر مقابل أن يطلق الثوار سراح الشبيح أحمد القعدان شقيق قاسم القعدان وهو من صف ضابط متطوع مساعد أول في جيش النظام ومن مقربيه، ضمن صفقة تبادل أسرى بين الثوار ونظام الأسد حسب ما افدنا به الناشط الإعلامي خبيب عمار في غوطة دمشق الغربية لموقع كلنا شركاء

حيث تم الاتفاق على الصفقة على أن تتم عملية التبادل على أطراف مدينة خان الشيخ،

بحيث ترسل ميليشيات الأسد المعتقلين إلى الثوار الذين سيقومون بدورهم بإرسال الشبيح إلى حاجز النظام القريب، وفي مساء يوم الجمعة أفرجت ميليشيات النظام عن المعتقلين الستة، وتم إرسالهم إلى أطراف خان الشيخ ويعد أن اطمئن الثوار على صحة المعتقلين أطلقوا سراح الشبيح أحمد، بحسب المصدر نفسه، وهو أحد الشهود العيان على الصفقة.

وأضاف عمار أنه تم إلقاء القبض على أحمد القعدان في بلدة دنون بريف دمشق الغربي بعد نصب كمين له هناك من قبل عناصر جبهة ثوار سوريا بالإضافة إلى أن كتائب المعارضة المسلحة تفاوض الآن زهير الأسد على زين القعدان الأسير لديهم وهو شقيق لكل من احمد وقاسم القعدان الشبيحان من ميليشيات نظام الأسد.

## الاقتصاد السوري يحتاج لثلاثة عقود بعد انتهاء الحرب للعودة إلى ما كان عليه



نشرت صحيفة فينانشيل تايمز، تقريراً عن رجال أعمال سوريين فروا من الصراع في بلدتهم وبدأوا أعمالاً جديدة في تركيا.

من هؤلاء، سعيد النحاس، الذي دمرت قنابل القوات الحكومية أحد مصانعه، فيما سطا مسلحون بالمعارضة على مصنع آخر. وبلغ إجمالي خسائره جراء الحرب نحو مليون دولار.

وبدافع الخسارة المادية، وكذلك الخوف على أسرته، لجأ النحاس من حلب إلى جنوبي تركيا، حيث دشن أعمالاً بلغت أرباحها 700 ألف دولار.

ويورد التقرير دراسة أجرتها الأمم المتحدة تتوقع أن الاقتصاد السوري سيحتاج ثلاثة عقود بعد انتهاء الحرب للعودة إلى مستواه قبل اندلاع الصراع.

ورجل الأعمال، سعيد النحاس، ليس الوحيد في هذا المضمار، حيث نجح رجال أعمال آخرون في نقل أعمالهم إلى مناطق عدة جنوبي تركيا، حيث تتركز غالبية اللاجئين السوريين.

وتم إنشاء عدد من اتحادات الأعمال هناك بهدف تجميع الخبرات والاستعداد لجهد إعادة الإعمار في سوريا بمجرد انتهاء الحرب.

ورفض العديد من أبرز رجال الأعمال السوريين الحديث في شأن أعمالهم، خوفاً من نظام الأسد، وكذلك من منافسيهم الأتراك، بحسب الصحيفة.

ويسعى أصحاب الأعمال السوريون إلى توفير فرص عمل للاجئين من أبناء وطنهم في تركيا للعمل في صناعات متعددة كالتغليف والأثاث والنسيج والملابس والسجاد والبلاستيك.

من جهتهم، يتعاطف المسؤولون الأتراك مع هذه الأعمال، حيث يعضون الطرف عن القواعد التي تلزم بتوظيف أربعة أترك مقابل كل أجنبي، وذلك حتى يعمل اللاجئون السوريون بدلاً من أن يتسولوا، بحسب فاينانشيال تايمز.

## النظام يتهم الأمم المتحدة برعاية الإرهاب



قال نائب وزير خارجية حكومة الأسد، فيصل المقداد، إنه "مع التوقيع على اتفاقية منع انتشار الأسلحة الكيماوية وإنهاء ملفها



العرض الذي قدمته لهم السلطات الفرنسية. كلنا شركاء.

## إسبانيا تنقل مهاجرين سوريين من مليلية إلى ملقة وبارشلونة



نقلت السلطات الإسبانية مجموعة من اللاجئين السوريين من مدينة مليلية المحتلة إلى مالقا جنوب إقليم الأندلس أمس الجمعة، وذلك بسبب الضغط الذي تعانيه المدينة من المهاجرين الأفارقة الذين يتسللون يوميا ولم تعد مراكز الإيواء تستوعبهم علاوة على التوتر السياسي الذي يتسببون فيه بين الحكومة والمعارضة.

وأوردت وكالة الأنباء الإسبانية قيام السلطات الإسبانية بنقل 30 لاجئا سوريا من بينهم 15 قاصرا من مركز الإيواء في مليلية إلى مركز في مدينة مالقا.

وتولت المنظمة الإسبانية لمساعدة اللاجئين إيوائهم في مالقا في أفق البث في وضعهم مستقبلا، حيث تؤكد الوكالة عدم ممانعة السلطات من انتقالهم إلى مناطق أخرى من أوروبا للالتحاق بعائلاتهم.

وتعيش مدينة مليلية، التي توجد فيها إسبانيا ويطلب المغرب باستعادة السيادة عليها رفقة سبنة، ضغطا قويا للهجرة السرية حيث يعمل مهاجرون أفارقة بشكل يومي تقريبا على التسلل إليها بتجاوز الأسوار السلكية التي تفصلها عن باقي الأراضي المغربية.

وتجاوز عدد المهاجرين الأفارقة الذين نجحوا في الدخول إلى مليلية خلال الثلاثة أشهر

البقاء في فرنسا لأنهم يريدون التوجه إلى دول أوروبية أخرى.

وأشارت مصادر المعارضة أنه تم التأكد من أنه لم يتم القبض على اللاجئين المذكورين أو حجزهم في مركز للاجئين، وذلك خلافا لما نشرته صحيفة لوبارزيان في عددها السبت الفائت. وأوضحت المصادر أن سبب رفض اللاجئين البقاء في فرنسا هو أن رواتب اللاجئين في فرنسا لا تسمح لهم بالعيش الكريم، ويفضلون التوجه إلى ألمانيا أو السويد عبر فرنسا لأن المعيشة هناك أفضل ولأنه قد يكون لديهم أقارب.

وفي الوقت الذي دار حديث حول قيام الشرطة الفرنسية بإيصال 22 شخصا من هؤلاء اللاجئين إلى الحدود الألمانية، فإن جمعيات ومنظمات فرنسية ومن بينها منظمة العفو الدولية ومنظمة حقوق الإنسان وجمعيات أخرى تعنى بشؤون اللاجئين، لم تستطع التوصل إلى مكان اللاجئين أو معرفة مصيرهم لمساعدتهم، كما لم تؤكد وصول 22 شخصا إلى الحدود الألمانية، في حين أوصى وزير الداخلية الفرنسي مانويل فالس قبل استقالته بطرد أكبر عدد من اللاجئين من فرنسا.

ويتخوف ناشطون سوريون على مصير هؤلاء اللاجئين في ظل أبناء عن قضاء لياليهم فتحت جسر نهر السين الفرنسي. ويرجح بعض الناشطين أن اللاجئين الـ 85 هم من بين 2000 لاجئ سوري أنقذتهم السلطات الإيطالية منذ فترة من الغرق في البحر.

جدير بالذكر أنه في نهاية الصيف الماضي، حصلت قصة مشابهة لقصة اللاجئين المذكورين، حيث تجمع حوالي ستين لاجئا سوريا في مركز احتجاز مدينة كاليه الفرنسية، راغبين في العبور إلى الأراضي البريطانية بعد أن رفضوا تقديم طلب لجوء في فرنسا رغم

الكيمائي تكمل سوريا ترتيب كل أوراها مع القانون الدولي".

وأكد المقداد أن "سبب وجود هذا الملف لم يكن يوماً إلا قصور وعجز الأمم المتحدة وتخاذلها أمام إسرائيل، التي تملكت تحت نظر الأمم المتحدة، أضخم ترسانة للسلاح النووي، ناهيك عن امتلاكها لترسانات لا حدود لها من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية.. وكلها تستهدف سورية قبل أي أحد آخر".

ولفت، المقداد، إلى أن "العالم بحاجة إلى إعادة صياغة أحوال منظمة الأمم المتحدة وذلك بعد أن أصبح تجاهل وجود الإرهاب سياسة رسمية معتمدة لدى المنظمة الدولية".

وأشار إلى أن "مجازر المجموعات الإرهابية المدعومة من الحكومة التركية بحق أبناء مدينة كسب بريف اللاذقية لا تزال مثالا حيا يدعو كل مسؤول أممي لأن يخجل من تحوله إلى مطية لدعم الإرهاب".

يذكر أن النظام ووسائل إعلامه لم يستطيعوا تقديم ولو صورة واحدة عن المجازر المزعومة في كسب.

## عشرات اللاجئين السوريين يصلون فرنسا بالقطار من إيطاليا



ذكرت مصادر من المعارضة السورية في باريس أن: 85 لاجئ سوري وصلوا منذ أيام إلى العاصمة الفرنسية من إيطاليا بالقطار عبر محطة ليون مشيرة إلى أن بينهم 41 طفلاً وعدد من النساء. وحسب معلومات وردت إلى ناشطين سوريين، فإن هؤلاء اللاجئين أعلنوا للسلطات الفرنسية عدم رغبتهم

الأولى العدد الذي سجل طيلة سنة 2013. ونتيجة هذا الوضع، لم تعد مراكز المهاجرين في مليلية قادرة على إيواء مزيد من المهاجرين. ونظرا لكون السوريين يشكلون أقلية في هذه المراكز ارتأت السلطات نقلهم تدريجيا إلى مالقا وبرشلونة من بين مدن أخرى.

ويحاول السوريون الموجودون في المغرب وكذلك في الجزائر الانتقال إلى شمالي المغرب في محاولة للتسلل إلى مدينتي سبتة ومليلية لأن ذلك يعني ضمان مركز للإيواء ومساعدات إنسانية وكذلك بطاقة اللجوء التي تنص عليها القوانين الإسبانية والأوروبية. ويبقى الأهم هو الانتقال إلى إسبانيا وباقي أوروبا.

ويؤكد لاجئون سوريون في المغرب أن لهم أفرادا من عائلاتهم في مختلف أوروبا، ويناشدون الاتحاد الأوروبي تسهيل عملية الانتقال إلى أوروبا انطلاقا من المغرب.

ويدخل السوريون إلى سبتة ومليلية عبر طرق مختلفة منها المساعدة التي يقدمها لهم مغاربة بسبب التعاطف معهم، أو شراء جوازات سفر مزيفة أو الرهان على عمليات التسلل الجماعية مثل المهاجرين الأفارقة.

وتطالب أحزاب المعارضة من الحكومة الإسبانية الترخيص بنقل المهاجرين من المدينتين، سبتة ومليلية بل وتطالب جمعيات حقوقية السماح لهم بالانتقال من المغرب إلى إسبانيا بحكم أن مدريد لم تستقبل بعد النسبة التي تعهدت باستقبالها في اتفاق مع الأمم المتحدة.

ويوجد اتفاق بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة ينص على استقبال أوروبا نسبة معينة من اللاجئين السوريين سنويا، لكن الاتحاد الأوروبي لا يحترم هذه الاتفاقية ولو في حدها الأدنى.

## القضاء العسكري اللبناني يدعي على علوي بجرم الانتماء إلى تنظيم إرهابي



ختم قاضي التحقيق العسكري اللبناني الأول رياض أبو غيدا تحقيقاته في ملف الادعاء على رئيس الحزب العربي الديمقراطي رفعت عيد بجرم تهديد فرع المعلومات خلال مؤتمر صحافي عقده قبل نحو شهرين. وأحال الملف على النيابة العامة العسكرية لبدء المطالعة في الاساس.

كما تسلم القاضي أبو غيدا الادعاء الثاني على رفعت عيد بجرم تشكيل مجموعة مسلحة بقصد التحريض على القتال على محور جبل محسن وباب التبانة. وينظر الاتيين في هذا الملف المدعى فيه على 12 شخصا بينهم رفعت عيد غيابيا باستثناء موقف واحد أدلى باعترافات أثناء التحقيق الأولي عن هذه المجموعة.

## مقتل رجل أعمال سوري على أيدي مسلحين مجهولين في ليبيا



قالت مصادر إعلامية ليبية إن مسلحين ملتزمين في ليبيا أقدموا على قتل رجل الأعمال

السوري محمد سلامة أمام منزله أول أمس في مدينة بنغازي.

وأضافت المصادر أن عملية القتل جرت أمام ابنه في منطقة أرض، حين كان الضحية في سيارته أمام المنزل.

واستبعدت المصادر أن يكون هدف الاغتيال السرقة نظراً لوجود مبلغ 28 ألف دينار داخل سيارة رجل الأعمال، دون أن يسرق.

هذا وتشهد ليبيا انتشاراً كثيفاً للمليشيات المسلحة، وسط عجز السلطات الليبية عن ضبط الأمور الأمنية بشكل كامل.

## الأقليات والثورة السورية



كتب الشاعر والكاتب الصحفي والسيناريست الأستاذ حكم البابا على صفحته الشخصية على موقع الفيسبوك:

من أول الثورة والمسلمون السنة يحملون العلوي والمسيحي والدرزي على كفوف الراحات، استشهد باسل شحادة فاحتفى بشهادته المسلمون قبل المسيحيين، وكُسر صليب كنيسة في الرقة، فأعلن آلاف المسلمين على صفحاتهم مسيحياتهم، وفي حماة التي قتل فيها حافظ الأسد أكثر من ثلاثين ألفاً من أهلها في مجزرة 1982 شاهدة لافته كُتب عليها "العلويون اخوتنا وشركاعنا في الوطن الآن وبعد سقوط النظام"، وإمعاناً في التسامح سمت الثورة احدى جمعها باسم صالح العلي، وأول سفير للثورة أُسند

لمنذر ماخوس العلوي لمزيد من الطمأنة، وفي جنيف بدلاً من أن تُرفع صور ضحايا مجزرة الكيماوي، أو صورة أي من شهداء الثورة، أو معتقليها ومن أبرزهم حسين هرموش الذي تعرضت عائلته للتدمير، ولا أحد يعرف مكانه اليوم أو ما إذا كان حياً أو ميتاً، وإمعاناً في المازوشية وجلد الذات رُفعت صورة عبد العزيز الخير ابن عقلية وأفكار هيئة التنسيق الذي سبق وضُرب في القاهرة على أيدي سوريين مناصرين للثورة.. دُمّرت حوران، وقصفت الغوطة بالكيماوي، وجوّعت أحياء الثورة في دمشق وريفها، واستيحت حمص، وأصبحت دير الزور مدينة أشباح، ويندر أن يمر يوم لايقصف فيه ريف ادلب وجبل الزاوية، ومنذ شهرين تُستهدف حلب بالبراميل، ولم تبق مئذنة جامع لم تُعامل كهدف، ولم يسلم قرآن من التدنيس، فما الذي سمعناه من هؤلاء الذين اعتبرناهم اخوتنا وأهلنا وناسنا، والذين تغاضينا عن عدم مشاركتهم بقتال النظام وبقاء أحيائهم آمنة بحجة وضعهم الخاص، وأنهم أبناء أقليات؟ للأسف لاشيء، لم يستنكر أحد قصف جامع، ولم يفعل أحد منهم ضد أي قصف طال مناطق المسلمين السنة، أما أن تسقط عدة قذائف هاون على حي باب شرقي المسيحي، وأن تُفتح معركة الساحل السوري وجبال العلويين، وأن تجري معركة في قرية درزية، فباغيرة الدين والطائفة والمذهب، وعندها سيكتشف ميشل كيلو فجأة وبعد ثلاث سنوات من المذابح الطائفية لمسلمي سوريا السنة على يد العلويين والشيعية أن معركة الساحل السورية ستجر سوريا إلى حرب طائفية لاتبقي ولا تذر، وستصرخ ربما فليحان أنكم يجب أن تحيدوا القرى الدرزية عن المعارك في سوريا، وسيعلن فؤاد حميرة أن سبب المذبحة العلوية ضد السنة هو خوفهم وعدم طمأننتهم من قبل الثورة، وستبعق مارسيل شحوارة بأعلى صوتها أن على

المسيحيين أن يهاجروا، وأن البلد لم تعد لهم بعد أن حاول شخص إجبارها على ارتداء الحجاب، ثم بعد كل طلبات الحماية والنأي عن النفس ومادخلنا وفخار يكسر بعضه، يأتي هؤلاء أنفسهم ليطالبوا بدولة مدنية يملكون فيها حقوقاً متساوية مع المسلمين السنة الذين هُجروا وقتلوا واعتصبت نسائهم (ولم تُجبر على ارتداء الحجاب) ودمرت أرزاقهم، وهم كانوا شهوداً متفرجين على ذلك، مرّة بحجة أنهم أقليات وأصحاب وضع خاص، ومرّة بحجة أنهم مع السلمية!!.

الآن اللعب صار على المكشوف، والأقليات تستخدم اليوم في سوريا ومحاولها نفس تكتيك اليهود في الغرب بعد النازية: إذا انتقدتني فأنت معاد للسامية، مع تغيير المصطلح، إذا انتقدتني فأنت طائفي، وأنا يحق لي أن أدافع عن طائفتي، أما إذا دافعت أنت عن اسلامك فأنت تكفيري ارهابي، ولايخجل صحفي شيعي لبناني مثل حازم الأمين يدّعي وقوفه مع الثورة السورية، من اتهام تنظيم القاعدة وجبهة النصرة وتنظيم دولة العراق والشام الاسلامية بالارهاب والتكفير، في حين عندما يأتي الحديث إلى حزب الله يسميه باسمه فقط من دون أن يضيف أي صفة تكفيرية أو ارهابية أو طائفية إلى اسمه، معترضاً فقط على مشاركته في الحرب السورية!! ثلاث سنوات من عمر الثورة دلت أننا وحدنا، وسنبقى كذلك إلى أن ننتصر، وعندها ستبديل المواقف وسنكتشف خيالاً روائياً ومواهب في القص ورواية الحكاية لدى الأقليات للتبرير وإعادة التوضع، عندما يكتشفون أن لا كيري ولا أوباما ولا بوتين ولا هولند هم ضمانة حمايتهم، وأن موقف شجاع مثل موقف الأم بيلاجيا والأخوات الراهبات ( ربما هو الأشجع لشخصيات دينية اسلامية أو مسيحية أو درزية أو مدنية عبر كل تاريخ الثورة السورية) في قول كلمة الحق، والذي صمت عنه

البعض، واستنكره البعض الآخر هو الوحيد القادر على حمايتهم، والنظر إليهم باعتبارهم مواطنين كاملي المواطنة!! كفو عن الخوف من الرايات السود، لأنها لاتخيف إلا جماعة النظام، ومن بينهم من هو متموضع وراء خطوط الثورة، أو شكلوا كتائب وخذوا المبادرة وانزلوا قاتلوا بأنفسكم، لكن في كل الأحوال أوقفوا مراهناتكم على قدرة بشار الأسد وجيشه وطائفته على اخماد الثورة، وبجهد عقلي بسيط ستدركون أن المليونيين لا يستطيعون غلبة عشرين مليون لديهم عزيمة جبارة على القتال كما ترونه وتسمعونه في سورية منذ أكثر من ثلاث سنوات وحتى اليوم!!.

### ملاحظتان مهمتان:

الأولى لذوي النسب المتدنية من الذكاء: مفهوم الأقليات في المادة يُقصد به تحديداً من هو منهم يُفضّل في قرارة نفسه نار بشار الأسد على جنة الاسلاميين!!

الثانية لذوي النسب المرتفعة من الذكاء: أنا أقل ذكاءً من أن أنخرط في نقاش معكم فلا تدخلوني فيه لأنني سأستعمل حقي على صفحتي في الحذف والبلوك!.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 398 الأحد 2014/4/6